بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكلام: البَابُ الحادِي عَشَر

خلاصة الدرس العشرون

أنّ الله تعالى مريد وكاره

اتّفق المسلمون على وصفه بالإرادة، واختلفوا في معناها. فقال ابو الحسين البصري هي عبارة عن علمه تعالى بما في الفعل من المصلحة الدّاعي الى إيجاده وقال الجبائي معناها أنّه غير مغلوب ولا مكروه، فمعناها إذن سلبي. لكن هذا القائل أخذ لازم الشّيء في مكانه وقال البلخي هي في أفعاله عبارة عن علمه بها، وفي أفعال غيره امره بها، فإن أراد العلم المطلق فليس بإرادة كما سيأتي وإن اراد المقيّد بالمصلحة، فهو كما قال ابو الحسين البصري. واما الأمر فهو مستلزم للإرادة لا نفسها.

وقالت الاشاعرة والكرّامية وجماعة من المعتزلة انّها صفة زائدة مغايرة للقدرة والعلم مخصّصه للفعل. ثم اختلفوا، فقالت الاشاعرة ذلك الزائد معنى قديم، وقالت المعتزلة والكرامية هو معنى حادث. فالكرامية قالوا هو قائم بذاته تعالى، والمعتزلة قالوا لا في محلّ، وسيأتي بطلان الزيادة، فإذن الحقّ ما قاله ابو الحسين البصري.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)